Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد رأينا الناس قبلوا ذلك التاريخ، أو تلقوه بالقبول، وما يتلقاه الناس بالقبول ليس لنا أن نرده، بل نقبله، ولكن من غير قطع، ومن غير جزم ويقين.

واتفقت الروايات أيضا على أن الإسراء كان قبل الهجرة بسنة على الأقل، ويظهر أنها كانت فى السنة التى قبل الهجرة فى ثلثها الأول، أو الأخير .. والله سبحانه وتعالى أعلم ..

وهنا قد يسأل سائل : ما المناسبة لمسألة الإسراء والمعراج، وتعيين الله تعالى لزمانها، والله سبحانه وتعالى حكيم عليم، يضع الأمور بموازينها، وفى أوقاتها، وأجلها المعلوم؟

ولنا أن نتعرف حكمة الله تعالى من غير أن نقطع بأن هذا هو مراده جل شأنه، فهو العليم الخبير، الذى لا تخفى عليه صغيرة ولا كبيرة فى الأرض ولا فى السماء.

ونجيب عن هذا التساؤل بأن الله سبحانه وتعالى استجاب لنبيه صلى الله عله وسلم فى ضراعته بالدعاء الذى دعا به ربه عقب خروجه من الطائف. شكا ضعف قوته فأمده الله تعالى بالقوة، وقلة الحيلة فأمده بحسن التدبير لدخول مكة المكرمة آمنا مطمئنا.

لقد أحس النبى ﷺ بالوحشة بعد وفاة الحبيبين، خديجة العطوف، وأبى طالب الشفيق، فقال الله تعالى له بالفعل: إن أنس الله